المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-06-2006 العـــدد : 12067
الصفحـات : 20 المسلسل : 175

العفو الملكي الأخير

مشاعر الارتياح التي أبداها المواطنون ومجلس الوزراء في جلسته المنعقدة الاثنين الماضي والتي تضمنت إشادة بالضربة الاستباقية لوزارة الداخلية والتي أطاحت بالعشرات من تنظيم القاعدة في أرجاء المملكة والذين كانوا يخطلون لعمليات إرهابية شنيعة ضد الوطن والمواطنين تعد خطوة جبارة في جمع المعلومات واستقاء أثرها أسوة بالأجهزة الأمنية المتقدمة على مستوى العالم والتي تعول كثيرا على كشف الجريمة قبل وقوعها بناء على معطيات سابقة.

وهو ما يعد مفخرة ليس فقط لأجهزة الدولة والمواطنين وتضامنهم في سبيل رد الشر وأهله بل هو مؤشر قوي للداخل والخارج على سلامة التوجهات وصرامة الاستراتيجيات التي وضعت لحفظ الأمن والاقتصاد من عبث المرجفين أينما كانوا مصداقا لوعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - سدده الله - إلى أن من أشد الأولويات محاربة الفتن التي تحيط بالبلد سواء أكانت من بعض بني جلدتنا الخارجين عن الجماعة أو من أرباب الفكر الفاسد الذين أتوا بناء على أطماع تخريبية لبلاد الحرمين الشريفين وزعزعة استقراره ورخائه والسعي لنشر الفساد والضلال وا لجا هلية العمياء في موطن يسعى للحاق بالركب العالمي على كافة الأصعدة.

المليك لديه إصرار على الإصلاح والعفو عند المقدرة

فرحم الله الشهيد الشهري وأجزل بالعافية على المصابين من رجال الأمن من أفراد قوة المهام الخاصة والواجب الذين يضحون مع إخوانهم في بقية القطاعات الأمنية الحساسة لبذلهم الدم رخيصا فداء للواجب لتظل كلمة التوحيد عالية خفاقة ترفرف على الجزيرة العربية بقيادة ولاة الأمر من آل سعود ما بقي الليل والنهار وليضربوا المثل تلو الآخر على استبسال المواطن السعودي أينما كان موقعه في الذود عن وطنه وأن هذا من الجهاد الأكبر استجابة لدعوة إمام المسلمين للذود عن العرض وا لمقد سا ت والمال والنفس ومباركة أئمة العلم والفضل فلله الحمد على التوفيق والعون والسداد.

وعودة إلى العفو الملكي في البيان السابق ليستشف المرء بعضا من ملامحه فيلاحظ إصرارا ليس له حدود من المليك على محاولة الإصلاح والعفو عند المقدرة وأن هذا يمثل هاجسا شخصيا له قبل غيره بحيث يبذل كافة السبل الخيرة لثنيهم عن الاسترسال في طريق الشر الذي هم فيه وأن مصير الصدود والنكران لن يكون سوى حكم الله وشرعه لأن أهل هذا البلد قد ارتضوا ومنذ أكثر من ثلاثمائة عام كتاب الله دستورا وسنة نبيهم منهاجا وسيرة الصحابة الراشدين لهم نبراسا لم يحد عنه السابقون واللاحقون ممن سلمت فطرتهم وخلصت نياتهم وصفت بطانتهم.

رجال الواجب البواسل:

لكم من الوطن ألف ألف تحية وسلام والدمعة الحانية التي ذرفت قسرا من المليك المفدى في القصيم أثناء سلام أبناء الشهداء عليه لهي كتاب مفتوح باطنه فيه الرحمة وظاهره ليس له حدود يبدأ بتقديركم من الكبير والصغير ولا تنتهي أسطره ولا يجف حبره بمرور الدقائق والثواني لأنكم صدقتم القسم الذي عقدتموه للدفاع عن التراب المقدس الذي سقيتموه بعرقكم وجهدكم وتضحياتكم والتي سطرتموها بمداد التاريخ تخليدا لسيرة أجدادكم البواسل الذين ناضلوا مع موحد الجزيرة لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين يسعون في الأرض فسادا هي السفلى فجزاكم الله عن الجميع خير ما جزى به المرابطون على

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-06-2006 العـــدد : 12067
الصفحـات : 20 المسلسل : 175

د. عبدالنعم بن محمد القو

الثغور في يوم تبيض فيه وجوه وتسود أخرى جزاء وفاقا .

إن الأمة السعودية التي خرجت عن بكرة أبيها مهللة ومرحبة بالملك في جولته التفقدية في بعض مدن المملكة لتشد من يده وتقول انها معه قلبا وقالبا في السراء والضراء ويكفيه فخرا أن الرجل الكبير والطفل الصغير والمرأة العجوز والشاب اليافع والبنت الحنون لترفع أسمى آيات التقدير والاعتزاز لكل إجراءاته في سبيل عز الوطن والمواطنين وآخرها وليس خاتمها العفو عن جملة من المسجونات والمسجونين من أرباب الحق الخاص ممن لا يمثلون خطرا على الحق العام وهي لفتة إنسانية للم الشمل ومحاولة لبذل الخير والعفو والإصلاح أملا في نشر السعادة والفرحة في أرجاء البلد وان كان غلب على بعضهم وساوس الشيطان وأهله حينا من الدهر .

ولا يسعنا في الختام إلا الرجاء بصلاح الحال وتبدل الأحوال عند بعض المغرر بهم إلى الطمأنينة والعودة للجماعة والبعد عن درب الغواية وأن يسعى الجميع لتثبيت قيم الولاء للوطن وقداسته وحرمة الدم المسلم في المناهج والمجالس والمنتديات والمساجد والخطب والأندية الرياضية والتجمعات الشبابية واللقاءات الشعبية وأن يتم الاختيار الأمثل من المعلمين والمعلمات لمثل هذه المهام ليخرج لنا النافعون لأوطانهم وأمتهم والساعون لعلو شأنها دحرا للجهل وضبابية الظلام والله الهادي وحده إلى سواء السبيل.

الأمة السعودية مع المليك قلبا وقالبا في السراء والضراء

aalgaw@hotmail.com